

شرح أبي شجاع (باب في الودیعة) للشيخ مصطفى العدوي

تاریخ 41 11 8102 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين قال الامام ابو شجاع رحمه الله تعالى في كتابه غاية الاختصار وهذا كتاب في المذهب الشافعي - [00:00:00](#)

فصل في الودیعة اوجز او اقرأ ما قاله ولن ثم نصل ان شاء الله تعالى ويسر. قال والودیعة امانة. الودیعة امانة فالواحد استودعك شيئاً فجعلك امیناً على هذا الشيء. ويستحب قبولها - [00:00:46](#)

لمن قام بالامانة فيها يعني اذا قلت لك خذ احفظ لي هذا الشيء كوديع عندك يستحب قبولها يستحب لك ان تقبلها مني لان النبي قال والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه فستعينني على حفظ مالي فهذا انت مأجور عليه. الله في عون - [00:01:08](#)

اذا كنت في عونه يعني اذا قلت لك احفظ لي هذا الكتاب عندك ممكن واحد ياتي ويقول يا اخي ان الله قال انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابین ان يحملنها وحملها الانسان. انه كان ظلوماً - [00:01:33](#)

بحمل ولا شيء. يا اخي عدني عندني احفظ لي هذا الذهب. ذهب زوجتي عندك. انت عندك مكان طيب انت قل امين ولكن لا احمل شيء انه كان ظلوماً جهولاً. لكن اذا نظر اليها من منظور شرعي - [00:01:48](#)

الله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. من استطاع ان فاخاه فليفعل فعندنا نصوص كثيرة كثير من الناس يغفلون عنها ويؤثرون السلامة - [00:02:05](#)

ويسيرون السلام مع ان المضي قدما فانت مأجور كان يقول لك امشي في جنازة ولا تمشيش في جوازة الكلام غلط. ليه الشيخ عبدالستار غلط؟ ليه يمشي في جنازة ولا تمشيش في جوازة غلط - [00:02:24](#)

لان كله مساعدة على البر والتقوى. همشي في جنازة وهمشي في جوازة. التوفيق بعد ذلك بيد الله يوفق او لا يوفق ده ادعوا لهم بالتوفيق لكن لا تخصني مسألة التوفيق من عدمه. لكن اؤجر واثاب اذا سرت في مسيرة التعاون على البر والتقوى. فالودائع واحد يقول لك احفظ - [00:02:38](#)

هذه النظارة عندك. هذا الكتاب احفظوه لي معك. خذ الكتاب انا رايع مشوار اخزن كتاب يضيع مني. خذه معك. هذه مساعدة على على الخير تعاونوا على البر والتقوى. قصر كثير من الناس في اعمال حديث رسول الله - [00:02:58](#)

تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. قصر كثيرون من الناس بظنهم انهم يؤثرون السلامة قد تحفظ بسبب حفظك لامانة اخيك واحد اشترى بيتاً والاوراق يخشى ان اذا وضعت عنده ان تفقد. فذهب لشخص امين - [00:03:18](#)

قوي امين قال احفظ لي اوراق هذا البيت عندك اذا رفض حرم الاجر هل اذا رفض يثاب؟ يثاب يا سامح؟ لا اذا قبل يثاب او لا يساب؟ يثاب من باب - [00:03:39](#)

الله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه. فهنا قال نعم. لو رفض لا يأتى في كل احواله قد تكون هناك مواطن اذا كان مسلاً في واحد لص مقدم عليه او عصابة ستقتلني. وتأخذ مالي؟ قلت لك خذ هذا المال بسرعة اخفه - [00:03:52](#)

العصابة ستقتلني. فالناس دي يتعين عليك ان تنقزني واضح الكلام لكن في التععيد العام يستحب قبولها لمن قام بالامانة فيها اذا كنت تستطيع حفظها احفظها فاهم يا محمود؟ يعني تكون ايجابياً كما يسمونها بلغة العصر - [00:04:11](#)

لا انا اسميها ايجابيا كن نفاعا. كن مباركا. احسن من كلمة ايجابيا ولا سلبيا. نلغي كلمة سلب يلغي كلمة ايجابي ويقول لي ايه حتى تأخذ الكلمة مستواها الشرعي كن مباركا - [00:04:36](#)

كن مباركا. مبارك انك تنفعه للناس كن وجعلني مباركا اينما كنت. فاذا قلت لك احفظ لي بس هذه الفلوس انا خايف اصرفها. الشهر كله وعندي زوجتي مسرفة تخريبات تضرتني وتسحب الفلوس خذ يا اخي الفلوس دي احفظها معك. وكل اسبوع خذ منك خمسين جنيه ولا مية جنيه - [00:04:53](#)

ماشية في هذه الحالة من باب الاعانة على البر والتقوى ويستحب قبولها لمن قام بالامانة فيها ان كان سم غيره والا وجب قبولها. يعني قال الاستحباب في حالة وجود ناس غيرك تحفظ اللي ما لك. لو ما فيش الا انت يجب عليك ان يعني الشافعية - [00:05:15](#) يقولون بوجوب حفز الوديعة اذا لم يكن الا انت الذي ستحفظها يعني اذا كان في ناس كثيرون ممكن يحفزوا الوديعة لا بأس لكن لو لم يكن الوديعة ستضيع الا اذا حفزت عندك - [00:05:43](#)

فالشافعية يرون هنا وجوب حفظها وجوب يرون وجوب حفظها ممكن تسميها كما شئت بس وصلها هذه الصياغة. قال ويستحب قبولها لمن قام بالامانة فيها ان كان ثم غيره. يعني كان هناك غيره يحفظون الامانة. تكون مستحب لك ان تحفظها - [00:06:00](#) الا وجب قبولها وجب قبولها يعني تلزم بقبولها هكذا يرى الشافعية ولا يضمن الا بالتعدي يعني افترض ان الوديعة ضاعت مني افترض انها تلفت. يفترض اي افترض. يقول لا يضمن - [00:06:28](#)

الا بالتعدي عن الطرد انا اخذت منك اموال احفظها لك شب في البيت حريق دمرها انا ما تعمدت ان انا احرق بيتي انا انا خسران معك فيقول حينئذ لا تضمن الا انك اذا نفسك تعديت عليها لا يضمن الا بالتعدي - [00:06:51](#) ومن الادلة على انه لا يضمن الا بالتعدي قول ربنا سبحانه وتعالى ونقول لاحمد النمر الذي استودعت عنده الامانة محسن او مسيء محسن والله يقول ما على المحسنين من سبيل. ليس على المحسنين من سبيل - [00:07:16](#)

لي لظلمهم للتكلم في اعراضهم هو اصلا محسن فالمحزن لا يلام المحسن لا يعاتب لا يشدد عليه معنى المحسنين من سبيل. يعني مسلا واحد انت اديت الزكاة الواجبة وجاء شخص يطلب منك نافلة. قلت انا معلش معتذر. ليس هناك سبيل لتوجيه اللوم - [00:07:43](#)

اليه لانه محسن لانه محسن. فاي محسن لا لوم عليه. فلما كان قابض الوديعة لحفظها عنده محسن محسن وتلفت دون تفريط منه تلفت دون تفريط منه حينئذ لا يضمن فهذا قول الشافعية ولا يضمن الا بالتعدي. لا يضمن الا - [00:08:08](#)

بالتعدي سنستدل نحن للشافعية بقوله تعالى ما على المحسنين من سبيل لا يكلف الله نفسا الا وسعها فاتقوا الله ما استطعتم قال وقول طبعاً في هنا اثرائي آآ تبين اثران يبينان معنى التفريط من آآ من - [00:08:35](#)

عدم يعني انس بن مالك اخذ بعض المال من عمر او من بيت المال وضعه في وسط ما له. فمال بيت المال نفسه فقد من انس دون سائر ما له - [00:09:00](#)

طيب كيف فقد من من وسط مالك دون سائر ماله؟ فضمنه عمر الزم انسا ان يدفع المال لانه فقد من وسط سائر ما له. لان معنى ذلك انك اهتممت بحفظ مالك ولم تهتم بحفظ - [00:09:17](#)

المال الاخر سنده حسن الى عمر بهذه القصة. هناك قصة اخرى لكن في السند اليها ضعف لكن لا بأس بينها ايضا ان عروة ابن الزبير اروي كان له اخوة مصعب بن الزبير - [00:09:33](#)

وعبدالله بن الزبير وخبيب على ما اذكر خبيب ثابت في هذا الصد. هو الذي يقول فيه عمر بن عبدالعزيز من لي ايه؟ ابن عبدالله. ابن عبدالله واخوه. ابن ابو ابراهيم. انظرهم - [00:09:55](#)

لا ما هو كان له ابن اسمه خبيبي لكن هل له اخ اسمه خبيب لان الشاعر يقول لشاعر بني امية قضني من نصر الخبيبيين قدي يهاجم ابن الزبير زلما وعدوانا يقول قادي من ناصر الخبيبيين قدي - [00:10:17](#)

ليس الامام بالشحيح الملحد يقول ابن الزبير اخطأ في يزن يعني انه ابن الزبير الحد في الحرم بالزي صدر لكن ما الحد ولا ولا كان آآ

بخيلا رضي الله عنه. يشهد ان آآ خبيب كان عمر بن عبدالعزيز اذ كان اميرا على المدينة - [00:10:34](#)

قبل ان يتجه لطريق استقامتي الشديد الاستقامة لا تعرفون الخلافات التي كانت بين بني امية وبين ال الزبير فحبسه ليلة في البرد حتى مات فكان كلما اثنى شخص على عمر ابن عبدالعزيز بعد ان - [00:10:56](#)

وفقه الله للهداية يقول من لي بخبيب من من لي يعني من الذي يرد الي خبيبا فكان متأثرا بهذا الذي اعود الى كان لبني مصعب ابن الزبير الأموال عروة بن الزبير ذهب الى ابو بكر الى ابي بكر ابن الحارث ابن هشام - [00:11:20](#)

وقال احفظ اموال بني مصعب احفظ اموال بني مصعب عندك اخذها لحفظها فتلفت عنده فسعى ابو بكر في جمع الاموال ابن الحارث ابن هشام وكان من العلماء ومن اهل الفضل. سعى في جمع قيمة - [00:11:46](#)

الوديعة. فقال له عروة وعروة فقيه فلوس الاموال اموال الاولاد اخو عروة قال له انه ليس بواجب عليك انت لا تضمنها لانها تلفت رغما عنك. قال نعم اعلم اني لا اضمنها - [00:12:13](#)

ولكن لا يتحدث الناس ان الامانات تلفت عندي او انني لست من اهل حفز الامانات. وجمع الاموال من هنا وهنا وسددها اه حفاظا على على سمعته وايضا الاولاد اولاد مصعب - [00:12:30](#)

طبعاً كانوا في ابتلاء مع بني امية انتم تعرفون الابتلاءات مع بني امية كيف كان شكلها الحاصل ان الجمهور من العلماء على ان المودع عنده لا يضمن الا اذا كان - [00:12:49](#)

مفرطاً او متعدياً على الوديعة. قال ولا يضمن الا بالتعدي وقول المودع المودع وقول المودع مقبول في ردها على المودع يعني اذا قال تلفت عندي وانت استأمنت في النص قول مقبول - [00:13:08](#)

قوله مقبول قال وعليه ان يحفظها في حرز مثلها الضوابط ليكون مهملًا ان تحفظها في حرز مثلها وان طوّل بها فلم يخرجها مع القدرة عليها حتى تلفت ضمن قلت لك هات لي حاجتي - [00:13:32](#)

ماطلت حتى تلفت عندك تلزم حينئذ بردها هذا الذي هذا القدر الذي اورده المصنف في باب الوداء. في باب الودائع نزيد بعض الاشياء التي ذكرها بعض الحفاظ وجد منبوزا فجاء به العمر فقال ما حملك على اخذ هذه النسمة - [00:13:57](#)

حديث آآ سنين الضمري وجد منبوزا فجاء به الى عمر بن الخطاب فقال ما حملك على اخذ هذه النسمة؟ فقال وجدتها ضائعة فاخذتها. فقال عريف يا امير المؤمنين انه رجل صالح - [00:14:26](#)

قال اذهب فهو حر ولك ولاءه وعلينا نفقته في هذا الباب قصة من يذكر القصة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اخو الخمر ذو الشيبة الاصلح لن يزبرها الرجل الذي اقام عليه عمر او كاد ان يقيم عليه الحد - [00:14:41](#)

اتاه المشيب على شربها وكان كريما فلم ينزعه من هو اعوز بالله من الشيطان الرجيم. بيت الشعر الذي صدره اه اخو الخمر يثني على النفس بانه شريب الخمر. اخو الخمر ذو الشيبة الاصلح - [00:15:10](#)

اتاه المشيب على حبها فكان كريما فلم ينزعي يعني ما سبهاش يعني ايه؟ لا لا رجل ترجمته موجودة في السير اخو الخمر ذو الشيبة الاصلح اتاه المشيب على شربها وكان كريما فلم ينزعج. يعني ما سبهاش. فاتي به الى عمر - [00:15:31](#)

فقال انت الذي تقول عن نفسك اخو الخمر ذو الشيبة الاصلح يأتاه المشيب على حبها وكان كريما فلم ينزلها؟ قال نعم. قلت ذلك قال اذا تجلد انت تعترف على نفسك كأنك ايه؟ لم لم تنزع عن شرب الخمر - [00:15:59](#)

قال كيف تجلدني والله يقول والشعراء يتبعهم الغابون الى قوله وانهم يقولون ما لا يفعلون. انا اقول ما لا افعل حاجج عمر فسكت عمر الشاهد من الموضوع انه كان قائما على مال بعض الناس - [00:16:18](#)

فكانوا يقولون انك اكلت مال الناس. كان عندك امانات؟ قال انا ما اكلت مال الناس. انا ثمرته لهم فبدلا من ان كان. على سبيل المثال الف اصبح مئة الف وهذه محفوظة في كذا. فعمر سكت امامه - [00:16:43](#)

فكانوا يريدون اسباب تسمير اموال تسمير اموال المودع. تسمير اموال ها؟ دون اذن قال انا حفظتها لهم ونميتها لهم الاجير اللي ايه؟ تمام يربط لكن اذا خسر يلا اقول في فيما يتعلق نعم يا شيخ. لم يأذن في آآ واستثمرها يعني. خيلنا بس لان ايه طبعاً اذا

تلفت يضمن طبعا - 00:17:00

ايوا حميد الامجي. انا حميد حميد الذي امج داره اخو اخو الخمر ذو الشيبة الاصلع اتوه المشيب على حبها وكان كريمها فلم ينزعها.

تقول له انت حميد الامجي قال نعم نحمد الله المجيد قال انت الذي قلت فذكر القصة - 00:17:38

اه اقول توابع المسألة التي نحن بصدها في ان الدراسات النظرية تحتاج الى تنزيلات عملية في واقع الناس قد تكون في ازماننا امور تعلق بالودائع ولم تكن في ازمة سابقة. اقول اولاً اصول المسألة - 00:18:03

من كتاب الله مسائل الوداع قوله تعالى في ان امن بعضكم بعضاً فليؤد الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئاً فهذا دليل على الودائع. ان امن بعضكم بعضاً - 00:18:23

فليؤدي الذي اؤتمن امانته وقال تعالى ايضاً يعني اذا جئنا نقول هل يجوز ان اودع عند كافر هل يجوز ان اودع اموالي عند يهودي؟ عند نصراني قال الله تعالى ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقنطار يؤديه اليك - 00:18:39

ومنهم من انتمنه بدينار لا يؤدي اليك الا ما دمت عليه قائماً يعني ما معنى ما دمت عليه قائماً؟ قائماً بالمطالبة هات الفلوس اللي عليك. كل يوم بعدين مرسل له واحد. تتكلم فيه في الشوارع - 00:19:04

تداوم المطالبة فقوله الا ما دمت عليه قائماً الا ما زلت مستمراً قائماً بالمطالبة والى لن يرد اليك فلوسك. في ناس كده في ناس بهذه الطريقة يعني تطالبه بالاموال بالحسنى ما يردها اليك - 00:19:22

تبدأ في الاستمرار في المطالبة تذهب اليها الصبح تذهب اليها الظهر العصر تأتي والجيران موجودين تذهب اليه المسجد تذهب العمل تعمل له فضايح يقول لك خذ ويتصرف الفلوس ويجيبها لك. فيه - 00:19:40

فمن اهل الكتاب من ان تأمنه بقنطار يؤدي اليك ومنهم من انتمنه بدينار لا يرد اليك لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائماً. فحينئذ جازت الودائع عند اهل الكتاب - 00:19:55

جاز لي ان اودع عند كتابي مؤتمن مشهود له بالامانة يا محمد قريش هل يجوز لك ان تودع ملك عند قسيس نعم. اذا كان اميناً مع بغضنا لدين النصرانية الذي يقول قائله ان عيسى هو الله لكن آآ قل يجوز اذا كان الكافر - 00:20:12

اميناً جاز ان اودع المال عنده. لقوله تعالى ومن اهل الكتاب من ائتمنوا بقنطار يؤده اليه هذا شيء فعندنا الدليل الثاني على الودائع هذه الآية وعندنا حديث رسول الله ايضاً في الباب علامات المنافق ثلاث اذا اؤتمن خان. يعني نستطيع ان نقول ان - 00:20:38

استدلالات للودائع في كتاب الله تتمثل في الاتي قوله تعالى فان امن بعضكم بعضاً فالواد الذي اؤتمن امانته قوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. قوله تعالى ومن اهل الكتاب من امنه بقنطار يؤديه اليك - 00:21:07

حديث رسول الله في ذم الخائن اذا اؤتمن الرسول عليه الصلاة والسلام هل استؤمن على شيء؟ الرسول كان يسمى الصادق الامين ويذكرون انه بعد هجرته وليحرر ذلك من بطون كتب السير - 00:21:30

فوض من من هو في مكة ما ادري علي او غير علي بالبقاء في مكة زمناً لسداد كل الديون التي على رسول الله او عفوا لاداء الودائع الى اهلها عليه الصلاة والسلام - 00:21:49

فلم يرد ان النبي سرقهم ولا اختلسهم الا اذا كانت حرباً اباحها الله سبحانه وغنيم اباحها الله تختلف. لكن كافر استودع عندك مالاً. لا تقل انا هاخذ المال لانه كافر - 00:22:07

نقول ذلك لان الرسول كان ملقباً بالصادق الامين ولم يرد انه سرق من يهودي ولا سرق من نصراني ولا سرق من مشرك. الا اذا كانت حرباً تخاض فقد احل الله الغنائم لامة محمد - 00:22:23

صلى الله عليه وسلم. فعليه يجوز ان اودع امانات عند كفار امناء يجوز ان احفظ امانات لكفار عندي. والنبي حفظ امانات لكفار قريش. عنده زمناً طويلاً بعد بعثته صلوات الله وسلامه عليه - 00:22:39

هناك حديث في الباب سنده ضعيف لكن على آآ سنده ضعيف عله الامامان الشافعي واحمد ادي الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خائنك. سنده ضعيف وهو على ظاهره معمول به الا باستثناءات ان كان صاحب الامانة اكل مالي - 00:23:05

يعني استودعني مالا ولكنه سرق مالي فلي ان اخذ من المال في مسألة الزفر قدر المزملة يدخل في ابواب الامانات الرهان الرهن. وقد تقدمت بعض صوره وقد قال تعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتباً فرهان مقبوضة - [00:23:28](#)

في مسألة الامانات حكم استعمال الوديعة حكم استعمال الوديعة هل يجوز لي ان استعمل الوديعة التي اودعها شخص عندي اما اذا استأذنته واذن فلا حرج بالاتفاق اذا استأذنتم فاذن فلا حرج بالاتفاق على ان نكون ضامناً لها اذا تلفت - [00:23:54](#)

اما اذا لم استأذنه وكنت موقناً بانني سارد اليه الوديعة اذا طلبها موقناً بذلك تمام اليقين فايضا جوز فريق من العلماء كابن تيمية رحمه الله تعالى استعماله اذا كانت الوديعة شيئاً يتلف بالاستعمال يتلف - [00:24:25](#)

بالاسلام يعني استعمال تنقص قيمته ولم يأذن لي صاحبها اضمن التلفيات التي التي احدثت لقول الرسول عليه الصلاة والسلام آ لا ضرر ولا ضرار لا ضرر ولا ضرار نتجه ببعض الاسئلة - [00:24:51](#)

السيد الدكروني انت متزوج متزوج استنكار الخزانات استناني بس زوجتك اتتك امها بعفش اثناء الزيارة. ومضيت انت على قائمة العفش معنى امضائك وتوقيعك على قائمة العفش انك انك ضامن للوديعة وانها وديعة عندك. وانها وديعة عندك - [00:25:14](#)

تلف العفش بالاستعمال تلف العفش بالاستعمال لازم يتلف العفش لازم يتلف بالاستعمال العرف له تأثير في مثل هذه المسألة الا اذا قيد في قسيمة الزواج قيد بعض الناس يقيدون في قسيمة الزوج - [00:25:49](#)

ان البنت العروس العروس مخيرة بين العفش وبين المال. وينصون على المبلغ احياناً ينصون على المبلغ احياناً. لكن العرف السائد انها اذا طلقت وارادت عفشها تأخذ العفش وان كان استهلك - [00:26:09](#)

بعض الاستهلاك الا اذا كان تلف تماماً فالتلف التام يختلف عن الاستهلاك المتحمل. استهلاك اليسير. فالعرف له دور في مثل هذه الا اذا نص في القوائم على غير ذلك. فتدخل اذا قائمة العفش باب - [00:26:35](#)

الوديعة تدخل في باب الوديعة لانها استودعتها الزوجة عند زوجها ووقع حتى نص القائمة يقول استلمت انا وفلان الفلاني هذه الاشياء ويصنفها ويوقع على ذلك فهي تكون بمثابة الوديعة وحكمها على ما سبق - [00:26:54](#)

يا احمد انت فقيه. استعملتها معه. يعني نام على السرير معه. صح كده؟ قلت له ان تقول هو يجب عليه ان يعوم على السرير ولا هي التي تشتري سلال لنفسها - [00:27:18](#)

يجب عليه ان ينام على السرير فهو المسئول عن هذا. هو المسئول عن هذا كشخص مسلاً ووائل يضحك ماشي يا وائل آآ تعترض ضحكا تتبسم تبسم المغضب تبسم المقر تبسم المنتقد - [00:27:33](#)

قال لا اقصد يعني ماذا تصنع؟ يقول اخوك هي تستعمله ايضاً. تمام معه. اذا ما لهاش شيء ها؟ نتجه به الى احمد النمر. ها السؤال انت وقعت على قائمة عفش - [00:27:57](#)

وبعد ذلك اتلفت العفش وطلقت المرأة فطالبك اهلها بالعفش صحيحاً كما كان بما تجيب تقول ما انت نمت معي على السرير تعطيها اذا ذهب الحمار ثم عاملين. يا ويلك اللهم انا نشهدك انها لا نوافق احمد النمر على هذه المقولة - [00:28:26](#)

فلتخبر زوجته ان انا غير مقرين له بذلك. والا منعتة المجيء صداق صداق. طبعاً. ما هو ضامن ما احنا متفقين على انه صداق. لان الصداق المرأة يتمثل في عفش ومؤخر وشبكة في بلاد - [00:28:56](#)

مصر الا اذا نص على غير ذلك. يعني ممكن واحد يقول لا انا ما اكتب قيمة عفش ولا اعرض نفسي للبهدة. كم مهر الذي تريد؟ وانا اجهز بيتي كان نظام في دول الخليج يقول مسلاً نهر البنت مسلاً متين الف خذ يا اخي متين الف والله يسهل لك وبنتك انا عايزة - [00:29:20](#)

وانا افرش بيتي. بحيس اذا طلقت لا تطالبه باي شيء بس قل من يفعل ذلك لانك اذا فعلت ذلك في مصر خربت بيت الزوج. لانه سيدفع مالا وسيشترى ذهباً وسيشترى هدايا لام العروسة - [00:29:40](#)

عكس المعهود في الناس وسيشترى عفشاً لبيته سيشترى عفشاً لبيت بس هو ده المشروع يعني ابو البنت اذا جاهز بشيء يكون من باب الفضل ليس من باب آآ وليس من باب الواجب. آآ استحدثت في ازممتنا مسألة الوديعة البنكية. هي في - [00:29:55](#)

الحقيقة لا تسمى وديعة يعني لا تسمى وديعة بالمنظور الشرعي انما هي ربا. انت تدفع مالا للبنك ميت الف جنيه كوديعة لا تسحبها بعد خمس سنوات تصبح المئة الف مئتي الف. هذه ليست وديعة انما هذا قرض ربوي - [00:30:17](#)

اقراض ربوي بس مقيد بشيء ان ليس من حقل ان تسحبه في خلال خمس سنوات. فاخذوا اسم الوديعة منها الاسم لكن الحقيقة انها ليست ليست بوديعة ليست بوديعة فهذا عمل البنوك والله تعالى اعلى واعلم. ليس زيادة - [00:30:36](#)

حساب جري يختلف ما هي وديعة نعم. يعني اذا كانت حساب جاري فقط لن تأخذ عليها ربحا. يجوز اذا خشيت فقدانها ده وهم يحملونك ايضا آآ اجرة آآ اجرة الحفز. الا يعد تعاوننا في - [00:31:01](#)

تعويضا؟ ما هو ما الذي الجأنا الى هذا؟ اذا قلنا انه عان على الاثم والعدوان صحيح قد يقول لك ما الذي الجأنا الحاجة ليست لا خوف الناس من فقدان المال في البيوت بل ممكن يعطيك خزنة في البنك تدفع فيه ايجارها الشهري. بيبكون في وسائل اخرى - [00:31:22](#)

خلاص انت حر نعم اتفضل. بفضل انني تاجر وعهد الي شخص بوديعة امانة اه هل يجوز لي ان ادخل هذه الوديعة في التجارة في حين لو هو احنا اتكلمنا ان هذا جائز - [00:31:42](#)

اي سؤال في هذا الباب يا اخواني اتفضل نعم نعم؟ وقف؟ لكن يضمن ان هو لا ما هو الوقف اذا كان حل آآ وقت الاستفادة به لابد ان تدفع في في وقت حلول وقت الاستفادة. وتكون ضامن اذا فقدت - [00:31:59](#)

نعم بس لا نحب اصلا لان في الغالب يتاجر بها ويفسدها نعم يا شيخ كانت الوديعة طعاما يفسد وهو تركه ايه يعني يأخذه في فترة معينة. فمرت الفترة لم يعدها الموت يعني - [00:32:29](#)

يجوز له ان يستخدمها كان اليهود في مصر في الاربعينات اوائل الخمسينات واصدر جمال بن عبدالناصر قرارا بابعاد كل اليهود من مصر القرار كان عام ابعاد كل يهود من من من سكنى مصر - [00:32:46](#)

فبعضهم تنصر في الزاهر حتى يحافظ على ممتلكاته وبعضهم خرج فخرجوا وتركوا وكان بعضهم استودع ناسا هنا مصريين على اشياء بملايين كبيرة ولم يعد له ذكر ولا يعرف له اصلا - [00:33:11](#)

فالسؤال صيغ ان رب الوديعة هلك ولا يعرف له والا يعرف له مكان. مكان ولا ورطه ولا معدوم الذكر تماما. في هذه الحال ستجد الاتجاهات الفقهية متعددة واحد يقول حكم النقطة خذها واستمتع بها. اخر يقول ردها الى بيت المال. سالس يقول لا ما عندنا بيت مال الان انفقها - [00:33:33](#)

فنحن في وجوه الخير ستجد اقوالا ليس قولنا واحدا نعم اودع بقرة مسلا تحتاج الى طعام. اي اذا كانت الوديعة تحتاج الى نفقة تحتاج الى نفقة. يعني انت مسافر وليك اخت - [00:34:03](#)

معلش يا سمير يا محمد انت لان في لها قصة مشابهة آآ في برصيص العاب اسمه برصيصة ولا ايه؟ هي لا تسبت يعني لا تسبت لكن فقال اختي استودعتك اختي تكون عندك - [00:34:23](#)

طب اخته تحتاج الى اكل وشرب ولبس تحسب النفقة وهو ملزم بها لا ضرر ولا ضرار. مهمتك فقط المحافظة عليها. اختبرها اي شيء بقى اي اعتبروا طفلا صغيرا اعتبرها امرأة اعتبرها جملا اعتبرها - [00:34:39](#)

بقرة من من الودائع التي تحتاج الى الى انفاق الى انفاق سيارة مثلا واحد استودعك سيارة هي عندك لو تركت هكذا سيأتي عليها وقت والماكينه قد تتلف المهم ستحتاج احيانا الى - [00:35:02](#)

الى اي مال فالودائع التي تحتاج الى مال يحسب المال ويؤخذ من صاحب الوديعة. وكذلك الوديعة التي تحتاج الى ما قد تنتج ايضا حليب او بنفقاتها وعلى حسب المتفق عليه. يعني انت استودعت محمد شرموخ انزل - [00:35:22](#)

وهي تحلب فجاء يحلبها كل يوم وجا يقول لك ائتني بالطعام ائتني بماذا؟ ها؟ بالطعام. تدفع له طعامها او الطعام مقابل المال. الدر من محلوب بنفقته مش كده المركوب بنفقته. الركوب مقابل - [00:35:47](#)

الكفار لا عموما الوديعة عند الامين عموما الوديعة عند الامين عموما سواء كان كافرا او كان يهوديا او كان نصرانيا او كان كتابيا. ها التعاون مع البنوك الاجنبية كحساب جاري انت ملجأ اليه او مختار عندك بدائل - [00:36:15](#)

اذا لم تكن عندك بدائل دفعتنا الى ذلك انت لازم في ابوابنا في المعاملات تستحضر ادلة الضرورات لابد من فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضرتم اليه ما جعل عليكم في الدين من حرج. فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه - [00:36:45](#)

كلها لازم تستحضر في المعاملات الان في خطابات كمان لابد خطابات ضمان دي قصة تانية خطابات الضمان اه فيها تفصيل واسع في خطابات الضمان تفصيل واسع لا يتسع له المقام - [00:37:09](#)

ان كم النسبة التي ستدفعها؟ كم المتبقي عليك اه ما انواع التجارة التي امور كثيرة متعلقة بخطابات الضمان نعم استودعني بيتا سكنت فيه لحفظه هو ليس قرضا. هناك فارق بين القرض والرهن وبين - [00:37:26](#)

الوديعة وبين الوديعة يعني مسلا اعطيتني ساعة وديعة الساعة مسلا تتحرك بناء على المشي اذا مشيت لبستها فلا بأس يعني علاقة بولادنا لا الوديعة ان الله اذا استودع شيئا حفظه استودع شيئا حفظه. الاسناد في - [00:37:54](#)

في بعض الشيء لكن آآ قصة الخشبة نعم. نعم قصة الخشبة في البحر وعلى هذا الغرار من الطريف في هذا الباب اول ما ذهبنا الى اليمن من زمن طويل يا شيخ محمود ثلاثين اربعين سنة - [00:38:24](#)

فحضرت قضية آآ تعجبت منها اشد التعجب. المهم واحد متزوج واحدة غضبها غدا مع طردها الى بيت ابيها. هو الذي طردها. يعني هي لم تغضب ولا تترك البيت. لا غضبها الى بيت ابيها - [00:38:43](#)

فجمعونا للتحقيق في القضية فاذا بابو البنت يقول ابنتي انت استودعني اياه انا جبت لي البنت في بيتي وانت الملزم بها. اليس هو الملزم بها؟ قلنا له ملزم بها قال اه نعم قال انت استودعني اياه قلت خذ بنتك عندك - [00:39:06](#)

انا ما طلبتها منك ولا هي خرجت من البيت. طب قل لي صح كلامي. ما المطلوب؟ هل مطلوب يدفع ثمن سكنها طيلة هذه المدة. وثمان طعامها وشرابها. واللجنة حكمت له بذلك - [00:39:41](#)

اللجنة موجود في نفس حكمت له اللجنة بذلك توفرنا عن ذلك قال اطالب برعايتها لانها في البيت فخذت سكنة منافقة ورعاية ايه؟ قلت يعني من ناحية من ناحية التقعيد الشرعي كلامه كلامه من ضبط لكن - [00:40:01](#)

قرفنا في مصر ما فيش فيها كده. قال لا ما لي ومال اعرفكم المصريين. انا لي شرف. فكان عندهم في الحقيقة اشياء اشياء غريبة جدا يعني ولا اتضرب ولد في في الفصل لقيت الولد بيقول آآ - [00:40:29](#)

حقي يا ريت حقي ان انا اتضرب. قلت طيب هتعمل ايه يعني؟ اقتص. قال لها انا اروح اقرش اقرش لان انجرح جرعة خفيف يعني ايه تروح تقري الشاب؟ يعني يروح للقاضي يقول ان هذا الجرح يساوي كم قرش - [00:40:46](#)

مشهورة عندهم هذه الاشياء واحكام اذا جت تنزرها شرعا كان آآ اصولنا في الشرع. اصولها عندنا في مصر يقول لك مسلا اذا صدمت واحد يقول لك قضاء وقدر الشرطي قل قضاء وقدر. صح القضاء وقدر لكن ادفع - [00:41:02](#)

اذا صدمت شخصا قتلت شخصا خطأ يقول لك قضاء وقدر. طب ادفع الدية اليس ذلك يا شيخ محمد؟ الله يبارك فيك. ده ممكن تقطع يده كان تستعير المتاع وتجده في بعض نعم بس هي في رواية ان هذا القطع كان الجحد لكن عموما وردت الروايتان - [00:41:19](#)

قصة عمر ابن عبد العزيز مع قريج هو خريب ابن عبد الله بن الزبير خبيب ابن عبد الله ابن الزبير رجعتها الان ومات من اسر آآ صب عليه ماء وجلى له خمسين سودا فصب على رأسه - [00:41:45](#)

في يوم بارد فاوقفه واوقفه على باب المسجد يوما فمات رحمه الله تعالى كان من حقي ان يقول من لي بخبيب من لي بخبيت. ها؟ كان يقول فكيف بخبي واعطى انه - [00:41:59](#)

واديت وترك خلاف امارة المدينة. اه. رحمة الله عليه لكن واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى غير كثيرا جدا من ظلم بني امية رضي الله عنه ورحمه الله. بارك الله فيكم - [00:42:19](#)

حفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - [00:42:42](#)